

فيديو # ٥٠٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفرقان # ٣ الآية

٦١-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية وخمسة من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم تلاتة من مقاطع تدبر سورة الفرقان ارجو من حضراتكم تجبيوا الماسك تدبرنا امبارح قول الكفار وافتتح معی الآية سبعة والآية تمانية من سورة الفرقان. سورة الفرقان سورة رقم خمسة وعشرين ازن مش كده - 00:00:05

افتتح سبعة وتمانية اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها - 00:00:36

ربنا سبحانه وتعالى سيرد على شبهة فقر النبي من الناحية المادية. ما نقولش فقر النبي مش فقير. النبي غني بأخلاقه غني بالوحى غني بتربيتة القرآن له ولكن نقول فقر النبي من الناحية المادية - 00:01:01

ربنا هيرد بقى. اقرأ معی الآية عشرة وده بداية التدبر النهاردة تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا هم قالوا انه فقير - 00:01:21

لو كان بس عنده ثروة او جنة يعني مزرعة يأكل منها ربنا هيرد ان هو تبارك اي فاض خيره وبركته على خلقه وهو الذي ان شاء يعني لو احب ان شاء جعل لك خيرا من ذلك - 00:01:44

يعني لو ربنا شاء كان يجعل لك يا محمد اكتر من اللي هم بيقتربوه ده. جنة ايه؟ كان يجعل لك جنات مش جنة واحدة قصور ولكنه تبارك اي فاض خيره وبركته ولم يجعل لك ذلك في الدنيا. اذا الافضل للنبي والافضل للبشرية - 00:02:05

شرقية انه ما ييقاش عنده ده في الدنيا ربنا تبارك ولم يجعل هذا الكلام في الدنيا لنبيه. ليه؟ عشان في ناس هتنظر اليه وناس تتحذذه قدوة وناس تتحذذه اسوء. فالافضل - 00:02:26

ربنا قرر ان هو ده يكون واضح هم قالوا لو كان عنده جنة وربنا قال ايه؟ اقرأ معی. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات وليس جنة واحدة. جنات - 00:02:40

وكمان تجري من تحتها الانهار اقرأ معی تاني كمل عشرة ويجعل لك قصورا. لها قراءة اخرى بضم اللام ويجعل لك قصورا. قراءة ابن كثير وابن عامر شعبة الشعبة ده اخو حفص في القراءة عن عاصم. ما هو عاصم؟ الامام عاصم كان عنده اتنين آراء - 00:02:56 شعبة وابن مراته حفص ادي واحد منهم ويجعل لك قصورا وادى الثاني ويجعل لك قصورا لها روایتين انا ليه بقول ده؟ ليه بقول ان ان القارئ نفسه عاصم واسطة للروايتين دول بالزالت واحدة عن طريق كل واحد من تلاميذه. لان كل واحدة لها معنى - 00:03:23 ويجعل لك قصورا ويجعل لك خصوصا. طيب. بالسكون معناها ايه ان ربنا لو شاء كان جعل لك جنات وكان جعل لك قصور. معناه ان ربنا لو شاء كان يجعل لك هزا في الدنيا - 00:03:50

انما قراءة شعبة بالضم ويجعل لك قصورا فيها جزم انه سيجعل لك قصورا بس مش في الدنيا يعني في الآخرة سيكون عندك قصور بالفعل ازا لما نجمع القراءتين ودي طريقة فهم القرآن. اول حاجة اتعلمتها لما رحت - 00:04:09

عند الشيخ عباس انور المصري رحمة الله عليه اللي قررت عليه قراءة ورش. قال لي خلي بالك من حاجة. الاستاذ عمر بتقرأ حفص؟ قلت له اه ادي كل اللي انت كنت فاهمه قبل كده؟ ده القرآن الكريم برواية حفص - 00:04:27

لما تحب تفهم القرآن الكريم كله يبقى تجمع كل المعاني بتاتعة القراءات هو ده المعنى بتاتع القرآن الكريم هنا لما نجمع المعنيين هيبقى المعنى ايه بقى ان ربنا لو شاء كان جعل لك قصور في الدنيا وسيجعل لك قصورا في الآخرة - [00:04:42](#)

تمام؟ ده المعنى طيب معنی حداشر. بل كذبوا بالساعة. واعتنينا لمن كذب بالساعة سعيرا هم مش مؤمنين بالآخرة ولذلك قصور الآخرة وجنات الآخرة لا تعني لهم شيئا. هو اصلا ما فيش اخرة عندهم. وده شأن الكفار بالآخرة عبر التاريخ - [00:05:01](#)

ماديين لا يؤمنون الا بما يروا في الدنيا ويستشعرون بالحواس الخمسة اذا خوفتهم بالعذاب وبالنار مش هيصدقوك اذا حفزتهم بالجنة وبالنعميم برضو مش هيصدقوك لأن لا معنى للغيب عندهم هؤلاء ليس لهم الا ايه؟ عذاب السعير. حد يقدر يقول - [00:05:27](#) اه ان هم ما يستحقوش عذاب السبي. اذا هم مش مؤمنين به. خلاص. هتومنوا به بقى واعتنينا لمن كذب بالساعة سعيرا كلمة اعتنانا بقف عندها. يعني ايه اعتنانا؟ ربنا واحنا في الدنيا دلوقتني بيقول لنا ان هو اعد خلاص هي معدة - [00:05:49](#)

يعني السعير جاهز ومولع من دلوقتني ومنتزرهم. ما حدش هيتقاول له يوم القيمة بس هنتزر خمسين الف سنة بس نوع ونقول لكم افضلوا. لا لا خلاص. هي من دلوقتني مستنياهم. هي معدة من الان - [00:06:10](#)

ثم يبدأ بقى مشهد رهيب وهو مشهد النار. استعدوا بقى. الآية اتتاشر اذا رأتهمن من مكان بعيد سمعوا لها تغيطا وزفيرا. دي خاصية للقرآن التصوير بيصور لك الاشياء الغير حية على انها حية. والتشخيص بيشخصنها. النار النار - [00:06:23](#)

ربنا صورها كأنها وحش في قفص رايح جاي منتظر القاء الفريسة بتاتعه وبينتظر بحرقة ويذار بغضب زي ما الاسد بيذار جوة القفص وربنا بيوصي السعير جهنم انها دبد فيها الحياة وكأنها وحش اذا رأتهمن وحش وبيتشفوف من مكان بعيد سمعوا لها هم بقى بيترعبوا - [00:06:48](#)

تغيطا وزفيرا. شهيق زفير يعني الصوت الزئير بتاتع الوحش اسمع بقى تلتasher اذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا. الثبور هو الهلاك دعوا هنالك ثبورا يعني قعد يصرخ ويقول انا باهلك انا باهلك. ده معنى دعوا ثبورا - [00:07:16](#)

بالعامية كده بموت يا ناس ده اسمه بيدعوا ثبورا الامريكياني ايكاند بريف اللي هو كان ايرييك جارنر ده البوليس دايس خنقه بركته بيقول ده فاكريه من شهرین وقامت المظاهرات بتاتعة السود هناك - [00:07:46](#)

هو ده دعوا هنالك ثبورا. يعني واحد بيموت وعمال يصرخ ويقول بموت بموت. دعوا هنالك ثبورا هم بقى في الآية حداشر صرخوا اسف ده تلتasher صرخوا وقالوا دعوا هنالك ثبورا ازي قالوها. اسمع بقى اقرأ معنی تلتasher - [00:08:02](#)

واذا القوا منها اول حاجة مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا يعني هم بيترموا في السعير بيترموا في مكان ضيق لا سانية واحدة هي النهاردة يع ولا واسعة ربنا وصف الجنة في صورة الحديد - [00:08:19](#)

بيقول سابقا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. يعني الجنة عرضها مش عرضها الكنز العرض عرض السماء والارض. امال يبقى طولها قد ايه؟ في ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - [00:08:41](#)

اعدت للمتقين اذا ربنا وصف الجنة بالاتساع. لكن النار وصفت ازي؟ ربنا بيقول في سورة قاف يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ اذا القرآن يصف النار انها ستسع كل من يلقى فيها ولكنها لا يصفها بالاتساع ابدا - [00:09:04](#)

لا يمكن ربنا يصف النار انها واسعة لان الاتساع صفة مريحة الاتساع صفة من صفات الراحة. والنار توصف بالضيق هتاخد الناس كلها. يعني كل الناس مقدر لهم يترموا في النار هيترموا في النار. النار مش هتقول خلاص قفلنا لا لا لا - [00:09:30](#)

لكنها لا توصف بالاتساع ابدا. اقرأ بقى معنی تلتasher ثاني. واذا القوا منها مكانا ضيقا. سيدنا عبدالله بن عمر كان عبدالله بن عمر ده الرابعة. اللي هم الاربع صحابة اللي اسمهم بيدأ بعبد الله - [00:09:51](#)

وكانوا من اساتذة القرآن الكريم. عبدالله بن عمر. عبدالله بن عباس. عبدالله بن مسعود. عبد الله بن عمرو بن العاص. قال ايه بقى سيدنا عبدالله بن عمر؟ قال ان جهنم - [00:10:07](#)

لتضيق على الكافرين كضيق الزج على الرمح الزج يعني الرمح طويل كده اهو فاخره بيبقى فيه المدبب والناحية الثانية الكعب بتاتع الرمح بيركب فيه حطة حديدة بتدخل شحط في عصا الرمح بتبقى ضيقة او - [00:10:18](#)

زي ايه يعني بتعبير النهاردة زي لبيسة القلم ايه ده شفت بيخش الشحط اهي. فسيدنا عبدالله بن عمر بيقول ان جهنم بتضيق على الكافر كضيق الزج على الرمح. تبقى محطة بالكافر كده. في سورة الحج من اسبوع تدبرنا الاية ايه؟ قطعت لهم ثياب من نار. يعني اتفصلت لهم ثياب من النار. يبقى - 00:10:41

باب النار ملاصق للجساد ملاصق للجساد النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الموضوع ده فقال والذي نفسي بيده انهم يستكرهون في النار كما يستكره الوتد في الحائط يعني ايه ؟ يعني النبي ادم بيدخل النار زي المسمار لما بيدق في الحيطه - 00:11:08
الكلب اذا احد العلماء علماء التفسير المشهورين قال الاسفلون يرفعهم اللهيب الناس بتتقلب في النار. اللي تحت اللهب بيرفعهم والاعلونة يخضهم الداخلون فيزدحمون في تلك الابواب الضيقة انا كنت عايز اصور لك - 00:11:33

صورة الضيق اللي في جهنم. ضيق صاحب الكشاف اللي هو الزمخشري قال الكرب مع الضيق كما ان الروح مع السعة. الروح يعني الراحة. مع السعة. لذلك وصف الله الجنة بان بان عرضها - 00:11:54

طه السماوات والارض. وجاء في الاحاديث ان لكل مؤمن من القصور والجنان كذا وكذا. ولقد جمع الله على اهل النار ان واعي البلاء. فيه انواع بلاء كثيرة في النار. من ضمنها الضيق - 00:12:12

المسئلة مش مسئلة آحرارة ونار وشوي وزهرير على فكرة البرد من انواع العذاب في النار برضو هو الزهرير والباقي الحميم الماء السخن اللي بيغلي لا وكمان الضيق بيقولوا الدنيا ضيقة - 00:12:28

اقرا معى تلتاشر تاني واذا القوا منها مكانا ضيقا. لها طبعا قراءة ضيقة. مقرنین دعوا هنالك ثبورا. لما يلقوا في النار ويدخلوا المكان ديق وخنيق هيكونوا مقرنین. يعني ايه مقرنین؟ يعني متسلسلين في السلالس والاصفار - 00:12:43

الرقبة في سلسلة مع الایدين في سلسلة مع الرجلين. وكمان داخلين مكان ضيق وبيتحشروا فيه وبيتخنقوا وبيسيبوا له هنمومت هنمومت. دعوا هنالك ثمورا شفتم القرآن احیاً وبوصلك الواحد حاسس ان روحه هتطلع دلوقي - 00:13:03

اربعتاشر بقى على. خدوا نفسكم يا جماعة لا لأسنة خمستاشر ربنا بيقول لهم بقى ايه بيقولوا هنمومت ها! هتموتوا ازاى! هو فيه موت في في الآخرة لا تدعوا اليوم ثبورا واحدة - 00:13:18

وادعوا ثبورا كثيرة. هتموتوا وبتصرخوا وبتقولوا هنمومت ؟ لا صرخوا كتير عشان الهاك بتاعكم مش هيعدى ما بيتعدى لان ما فيش موت. لا يعد ولا يحصى في جهنم ما فيش موت - 00:13:33

بعد هذا المشهد المرعب اللي بيقبض القلب ربنا بيعقد مقارنة بالجنة وبيخیر الانسان باختار ونأخذ نفسنا بقى. قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ونصيرا - 00:13:46

لهم فيها ما يشاوون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا وعدا مسئولة يعني المؤمنين سأله او طلبوه. وهو اصلا وعد ربنا في ال عمران المؤمنين بيقولوا ايه؟ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسولك - 00:14:09

اسمه الوعد المسئول. ما هم سألوا هذا الوعد وفي الاية خمستاشر ربنا بيقول قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون. اذا الجنة دي وعد من الله. لمين؟ مش - 00:14:32

كل الناس للمتقين اذا الجنة الواسعة. اللي هيخلد فيها الانسان ولا يخرج منها ولا ينتهي نعيمها. هي وعد من الله للمتقين اللهم اجعلنا منهم اقرا الخمستاشر معى. قل اذنك خير ام جنة الخلد؟ فربنا بيخیر الانسان بعد ما صور له الصورة اللي في النار - 00:14:46

ودلوقي بيعرض عليك الجنة وبيقول لك اختار كانت لهم جزاء الجنة كانت جزاء اعمالهم وجزاء تقواهم ومصيرها. يعني هي مصيرهم اي منتهاهم. خلاص ده ده الايه؟ المكان المصير. المكان الاخير - 00:15:12

ما فيش حد هيخرج من الجنة على مكان تاني ما حداش هيخرج من الجنة يروح على النار. العكس يحصل اه. لكن الجنة ما حداش بيخرج منها على مكان اخر. كانت لهم جزاء ومصيرها. اللهم اجعلنا منهم - 00:15:35

لهم فيها ما يشاوون خالدين. كل المتع التي يريدون سيجدوها هناك في الجنة. ربنا يجعلنا واياكم منهم نتوقف هنا باذن الله الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب - 00:15:49

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عن ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك - 00:16:09

الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك جعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك - 00:16:29

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبّرناه اكفنا واهلنا شر كل من يكيد لنا ولهم. وحفظنا اللهم من شر - 00:16:52

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى منا بالوباء فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية - 00:17:19

غير اجل. ومن لم يصب به فقيه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:17:39

والتقى يا ربنا على طاعتك وتتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها ادي منتهى واهدها سبلها.
واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيانا - 00:17:55
فيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى. ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا
باذن الله ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم - 00:18:15